

تاج العروس من جواهر القاموس

أي على ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ أَحْسَّ - بما رابته فهو يَسْتَأْنِسُ أي يَتَّبِعُه رُ
وَيَتَلَفَّتْ هل يرى أحداً . أراد أنَّهُ مَذْعُورٌ فهو أَجَدُّ لَعَدُوِّهِ وفِرَارِهِ
وسُرْعَتِهِ . اسْتَأْنَسَ الرجلُ : اسْتَأْذَنَ وَتَبِعَهُ رُ وبه فُسِّرَ قوله تعالى : " لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حتى تَسْتَأْذِنُوا وتُسَلِّمُوا " قال الزَّجَّاجُ :
معنى تَسْتَأْذِنُوا في اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا ولذلك جاء في التفسير تَسْتَأْذِنُوا
فَتَعْلَمُوا : أريد أهْلُهَا أن تَدْخُلُوا أم لا ؟ وقال الفَرَّاءُ : هذا مُقَدِّمٌ
ومُؤَخَّرٌ إنَّما هو حتى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْذِنُوا ؛ السلامُ عليكم أَدْخُلُ أم لا ؟
وكان ابنُ عَبَّاسٍ يقرأ هذه الآية " حتى تَسْتَأْذِنُوا " قال : تَسْتَأْذِنُوا خطأ من
الكاتب قال الأزهري : قرأ أُبَيٌّ وابنُ مسعودٍ " تستأذِنُوا " كما قرأ ابنُ
عبَّاسٍ والمعنى فيهما واحدٌ وقال قتادةٌ ومُجاهدٌ : تَسْتَأْذِنُوا هو الاستئذان .
والمُتَأَنِّسُ والمُسْتَأْنَسُ : الأَسَدُ كما في التكملة أو المُتَأَنِّسُ : الذي
يُحْسِسُ الفَرِيصَةَ من بُعدٍ وَيَتَّبِعُ رُ لها وَيَتَلَفَّتْ قيل : وبه سُمِّيَ الأسدُ .
يقال : ما بالدار من أَنيسٍ وفي بعض النُّسخ : ما بالدار أَنيسٌ أي أحد وفي الأساس :
من يُؤْنَسُ به . من المَجَاز : لَبِسَ المؤنسات أي السِّلَاحَ كَلَّه قال الشاعر :
ولستُ بزُمَّيْلَةٍ نَأْنِيًا ... خَفِيٍّ إذا رَكِبَ العودُ عوداً .
ولكنني أَجْمَعُ المؤنسات ... إذا ما اسْتَخَفَّ الرَّجُلُ الحَدِيداً يعني
أنَّهُ يقاتلُ بجميع السلاح . أو المؤنسات : الرُّمُحُ والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ
والتَّسْبِيغَةُ كَتَكْرِمَةٍ وهي الدَّرْعُ وفي بعض النُّسخ : النِّيعَةُ وفي أخرى :
النَّسِيعَةُ والصَّوابُ ما قدَّمنا . والتَّسْرُسُ قاله الفَرَّاءُ وزاد ابنُ القَطَّاعِ :
والقَوْسُ والسيفُ والبيضةُ . ومؤنَّسٌ كَمُحَدَّثٌ : ابنُ فَضَالَةَ الطَّغْفَرِيُّ :
صاحبي . وفاته مؤنَّسٌ بنُ مَعْمَرٍ الفقيه حَدَّثَ عن ابنِ البخاريِّ ومؤنَّسٌ
الحنَفِيُّ وأحمدُ بنُ يونسَ بن عبد الملك . وغيرُهم واختلف في عِيَّاش بن مؤنَّس
على ثلاثة أقوال ذكرها . أُنَيسٌ كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ منهم أُنَيسٌ بنُ قَتَادَةَ
الأنصاريُّ الذي شهده بدراً قاله الواقديُّ . وكأَمير : ابنُ عبد المُطَّلِبِ
كُنِيَّتُهُ أبو رُهمٍ : جاهليٌّ كذا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وكذا في النُّسخ والصَّوابُ
أنه أَنيسٌ بنُ المُطَّلِبِ بن عبدٍ مَنَافٍ كذا حَقَّقَهُ الحافظُ وأَنَمَّةُ النُّسَبِ
وهو قولُ الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ ونقله الصَّاغَانِيُّ في العُباب . ووَهَّابٌ بنُ مَأْنُوسٍ

الصَّغَانِيَّ : من أتباع التابعين نقله الصَّغَانِيَّ . وأبو أناسٍ كغُرَابٍ عبدُ
 الملك بن جُوَيْيَّةَ قال يحيى بن آدم : أخبارِيٌّ مُقِيلٌ . وفاتَه أبو أناسٍ بنُ
 عليٍّ بن حمزة الكسائيِّ ذَكَرَهُ خَلَفُ بنُ هشامٍ البَزَّاز في أحكامه . وأمُّ
 أناسٍ بنتُ أبي موسى الأشعريِّ الصَّحَابِيَّةُ وأمُّ أناسٍ بنتُ قُرْطٍ : جدَّةُ لعبد
 المطلب بن هاشمٍ وأمُّ أناسٍ بنتُ أُهَيْبِ الجُمَحِيَّةَ : جدَّةُ لأسماءَ بنت أبي
 بكرٍ الصَّديق . وغيرُهُنَّ كأمِّ أناسٍ بنت عَوْفٍ بن مُحَلَّسٍ بن ذُهَلٍ بن
 شَيْبَانَ وأمُّ أناسٍ بنتُ أبي بكر بن كِلَابٍ وهي أمُّ الخُلَعَاءِ بَطْنٍ من عامرٍ بن
 صعصعة ذكره ابنُ الكلبيِّ وسيأتي . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الاسْتِئْثَانُ
 والتَّأْنِيسُ بمعنى الأَنْسِ وقد أَنْسَ به واستَأْنَسَ وتَأْنَسَ بمعنى . والحُمُرُ
 الإنْسِيَّةُ في الحديث بكسر الهمزة على المشهور وهي التي تَأْلِفُ البيوتَ وفي كتابِ
 أبي موسى ما يدلُّ على أنَّ الهمزة مَضْمُومَةٌ ورواه بعضهم بالتحريك وليس بشيءٍ قال
 ابنُ الأثير : إنَّ أرادَ أنَّ الفتحَ غيرُ معروفٍ في الرواية يجوز وإنَّ أرادَ أنَّه غيرُ
 معروفٍ في اللَّغَةِ فلا فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ أَنْسَتْ بِهِ أَنْسُ أَنْسَاءً وَأَنْسَةً .
 واستَأْنَسَ : أَيْصَرَ وبه فُصِّلَ قولُ ذي الرُّمَّة السَّابِق . وإنَّسانُ السَّيْفِ
 والسَّهْمِ : حدُّهُمَا . والإنْسُ بالكسْرِ : أهلُ المَحَلِّ والجمعُ أناسٌ قال أبو
 ذُوؤَيْبٍ :